

أثر قرارات توزيع الأرباح على منهجية التقارير المالية

علي جبار مهدي

الملخص:

أجري البحث الحالي بهدف دراسة تأثير إدارة تقاسم الأرباح على أسلوب إعداد التقارير المالية. وقد تم في هذا البحث توضيح المنهج العام للدراسة استنادًا إلى الأهداف المحددة وخطة البحث المعتمدة. وفقًا لموضوع البحث والفرضيات المطروحة والأهداف المدروسة، يُعتبر هذا البحث من النوع التطبيقي، حيث يعتمد على تحليل المعلومات الفعلية المستمدة من القوائم المالية للشركات.

تتضمن النتائج المتوقعة لهذا البحث العديد من الفوائد العملية والنظرية، مما يجعلها ذات قيمة كبيرة لمجموعة متنوعة من الفئات، بما في ذلك المحللين الماليين، المستثمرين، مجتمع المحاسبة، المدققين، وهيئات البورصة، بالإضافة إلى الباحثين الذين يدرسون مجالات المال والأعمال. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على كيفية تأثير إدارات الشركات في تقاسم الأرباح على مصداقية وشفافية التقارير المالية، مما يعكس على جميع الأطراف المعنية، ويعزز ثقة المستثمرين في الأسواق المالية.

الكلمات المفتاحية: (قرارات توزيع الأرباح، منهجية التقارير).

The Impact of Dividend Distribution Decisions on Financial Reporting

Methodology

Ali Jabbar Mahdi

Abstract:

The current research was conducted with the aim of studying the impact of profit sharing management on the method of preparing financial reports. This research clarified the general approach of the study based on the specific objectives and the approved research plan. According to the research topic, the proposed hypotheses, and the studied objectives, this research is considered an applied type, as it relies on the analysis of actual information derived from the financial statements of companies.

The expected results of this research include many practical and theoretical benefits, making it of great value to a variety of groups, including financial analysts, investors, the

accounting community, auditors, and stock exchange bodies, in addition to researchers who study the fields of finance and business. The research also seeks to shed light on how corporate managements affect profit sharing on the credibility and transparency of financial reports, which reflects on all stakeholders, and enhances investor confidence in financial markets.

Keywords: (Dividend Distribution Decisions, Reporting Methodology).

المقدمة :

تعتبر استراتيجية التوفير المالي في الشركات من المواضيع الهامة لدى علماء المالية والمحاسبة، حيث تمثل إحدى الركائز الأساسية لتحسين الأداء المالي وتوجيه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها الربحية. يُعتبر أحد الأهداف الرئيسية لتوفير التمويل هو الاستثمار في المشاريع التي من شأنها تعزيز العوائد وزيادة الأرباح.

تتضمن الطرق المتاحة لتوفير التمويل مجموعة من الخيارات، ومنها التمويل الداخلي، الذي يعتمد على الموارد الذاتية للشركة، والتمويل الخارجي، الذي يشمل الاقتراض أو جذب مستثمرين جدد، بالإضافة إلى إمكانية الدمج بين هذين النوعين.

في العصر الحالي، يواجه مدراء المؤسسات الاقتصادية ضغوطاً متزايدة بسبب الموارد المالية المحدودة، خاصةً في سياقات التجارة العالمية وزيادة حدة المنافسة. تتطلب هذه الظروف من الشركات الحد من التكاليف التشغيلية والتقليل من التكلفة الإجمالية، مما يدفعهم نحو التفكير بعناية في هيكل رأس المال المناسب الذي يدعم أنشطتهم الاقتصادية.

يتعين على هؤلاء المديرين اختيار استراتيجيات لسداد الديون في الوقت المناسب، وضمان استمرارية النشاط، وتعزيز التواجد الفعّال في الأسواق المحلية والدولية. يُمارَس الضغط على مديري الشركات من قبل مجموعة متنوعة من الأطراف، بما في ذلك المساهمين، والمستهلكين، وأصحاب المصلحة الآخرين، الذين يسعون لتحقيق مصالحهم الخاصة.

لتلبية هذه التحديات وتحقيق الأهداف المحددة، تستند استراتيجيات المديرين إلى توفير الموارد المالية بشكل أمثل وبأقل تكلفة، مما يسهم في تعزيز النمو والتطوير الاقتصادي للأنشطة المختلفة للشركة، وزيادة مستوى الأرباح، وفي النهاية تعظيم ثروة المساهمين وتعزيز القيمة السوقية للمؤسسة.

النظر في تكاليف إنتاج وتدقيق ومعالجة المعلومات المالية.

بيان المشكلة:

تعتبر تكاليف إنتاج وتدقيق ومعالجة المعلومات المالية أحد العناصر الحيوية التي تؤثر على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات. في ظل التحديات الاقتصادية المعاصرة، تواجه الشركات تحديات كبيرة في ضبط تكاليفها وتحسين كفاءة العمليات المالية. لذلك، يتعين فهم العلاقة بين هذه التكاليف وأثرها على الأداء المالي والعمليات الاستراتيجية.

تتمثل المشكلة في مدى تأثير تكاليف إنتاج المعلومات المالية والتدقيق على كفاءة اتخاذ القرار وتوجيه النشاط المالي. إذ أن تكلفة المعالجة ودقة المعلومات قد تؤثران على جودة البيانات المالية المستخدمة في التخطيط والتقييم. لذا، فإن البحث في هذه العلاقة يسلط الضوء على أهمية تحسين الإنفاق في هذه المجالات للحصول على معلومات موثوقة تدعم اتخاذ القرار.

أهمية البحث:

تستدعي الأهمية الأكاديمية والعملية لهذا البحث استكشاف العلاقة بين تكاليف إنتاج المعلومات المالية وكفاءة تلك المعلومات في المؤسسات. يساعد هذا البحث في:

١. تحقيق الكفاءة المالية: يمكن أن تسهم المعرفة الدقيقة بتكاليف إنتاج المعلومات في تعزيز كفاءة العمليات وتقليل الهدر.

٢. تحسين اتخاذ القرار: توفر المعلومات المالية الدقيقة والشاملة قاعدة أساسية لأصحاب القرار، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية صحيحة.

٣. زيادة الشفافية والمصداقية: العمل على معالجة المعلومات المالية بشكل فعال يساهم في زيادة الثقة بين الشركات والمستثمرين.

أهداف البحث:

١. تحديد تكاليف إنتاج المعلومات المالية: دراسة العوامل التي تسهم في تشكيل تكاليف الإنتاج وتوضيح كيفية قياسها.

٢. تقييم تأثير التكاليف على القرارات المالية: تحليل كيفية تأثير تكاليف التدقيق والمعالجة على القرارات الاستراتيجية في المؤسسات.

٣. استكشاف طرق تحسين كفاءة التكاليف: دراسة أساليب وابتكارات يمكن أن تُستخدم لتقليل تكاليف إنتاج المعلومات المالية وتحقيق أقصى فائدة.

أسئلة البحث:

١. ما هي العوامل الرئيسية التي تسهم في تحديد تكاليف إنتاج وتدقيق ومعالجة المعلومات المالية في المؤسسات؟

٢. كيف تؤثر تكاليف إنتاج المعلومات المالية على جودة اتخاذ القرارات المالية في الشركات؟

٣. ما هي الطرق الفعالة لتقليل التكاليف المرتبطة بإنتاج المعلومات المالية دون التأثير على دقتها وجودتها؟

بيان المشكلة:

ومن الواضح أن المشرعين والمستثمرين متفقون على وجود تقارير مالية أكثر جودة لأن الاعتقاد النهائي هو أن جودة التقارير المالية تؤثر بشكل مباشر على أسواق رأس المال، لذلك، مع الأخذ في الاعتبار أن جودة التقارير المالية لها تأثير مهم على رأس مال الأسواق ويمكن الاستنتاج أنه على

المستوى الكلي كما أنه فيما يتعلق بفرص الاستثمار، فإن الشركة التي تتمتع بمرونة عالية في استغلال هذه الفرص، لديها رؤية واضحة لمستقبلها، ومن بين السياسات الفعالة في خلق الفرص الاستثمارية، استخدام سياسات تقاسم الأرباح ترتبط جودة التقارير المالية بتكلفة رأس المال لأنها فعالة على عدم تماثل المعلومات، بحيث أنه من خلال تقليلها يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تقليل تكلفة رأس المال وتكلفة الديون. تظهر مجموعة أخرى من الدراسات، في تحليل العوامل المؤثرة على الرصيد النقدي للشركات، أنه مع زيادة عدم تناسق المعلومات، يزداد مقدار النقد الذي تحتفظ به الشركات. وبعبارة أخرى، فإن عدم تناسق المعلومات يجعل من الصعب والمكلف على الشركات الحصول على النقد، وفي هذه الحالة، قد تقوم الشركات بتعزيز أصولها النقدية لتقليل التكاليف المرتبطة بالاعتماد على التمويل الأجنبي. في هذه الدراسات، تم تحليل عوامل مثل الحجم ومقدار فرص النمو وهيكل الملكية والحجم والعلاقات المصرفية وتسوية الديون بناءً على نظرية عدم تناسق المعلومات. بشكل عام، من المتوقع أن تحتفظ الشركات التي تتمتع بفرص نمو أعلى، وحجم أصغر، وفترات استحقاق ديون أقصر، وديون مصرفية أقل، بمبالغ نقدية أكبر بسبب عدم تناسق المعلومات بشكل أكبر الشركات التي تعاني من نقص السيولة، والتي اتخذت خطوات لتقليل الاستثمار المتوقع من أجل الحفاظ على المستوى الحالي لتدفق الأرباح. كما قد تقوم الشركات بتخفيض حجم الاستثمارات لزيادة توزيع الأرباح. لذلك، نعتزم إظهار أن التقارير المالية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تقليل أو تخفيف القيود والآثار السلبية لتقاسم الأرباح على الاستثمارات. إن الجودة العالية لإعداد التقارير المالية، من خلال توفير معلومات أكثر دقة حول قيمة المشاريع الاستثمارية للشركات، تقلل من المعلومات غير المتماثلة وبالتالي تقلل من المشاكل المتعلقة بالاختيار غير المناسب في إصدار الأوراق المالية. كما أن جودة التقارير المالية تعزز من ثقة المستثمرين وتساعد في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة، مما يقلل من تكلفة رأس المال بشكل عام.

تحليل العلاقة بين جودة التقارير المالية والتكاليف:

١. **تكاليف رأس المال**: تشير الدراسات إلى أن الشركات التي تقدم تقارير مالية عالية الجودة تتمتع بتكاليف أقل لرأس المال، حيث أن المعلومات الدقيقة والمفصلة تساهم في تقليل عدم اليقين لدى المستثمرين والجهات المانحة.

٢. **تمويل الديون**: عندما تكون هناك معلومات موثوقة، فإن المؤسسات تكتسب ثقة أكبر من البنوك والمستثمرين، مما يسهل عليها الحصول على تمويل بتكاليف أقل. وهذا يعكس أهمية وجود تقارير مالية شفافة وصحيحة.

٣. **العلاقة بين المعلومات النقدية والتقارير المالية**: كما أشرت، فإن الشركات التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل ستسعى للاحتفاظ بمزيد من السيولة كوسيلة للحماية. ولكن، في حال وجود تقارير مالية موثوقة، فإن الشركات يمكن أن تكون أكثر استعدادًا للبحث عن الفرص الاستثمارية بدلاً من الاحتفاظ بالسيولة الزائدة.

تأثير السياسات المالية على فرص الاستثمار:

تعد السياسات المتعلقة بتقاسم الأرباح من السياسات الفعالة في تعزيز فرص النمو، ولكن يجب أن تكون مرتبطة بجودة التقارير المالية. فعندما تكون التقارير المالية عالية الجودة، فإن الأمر يتيح للمستثمرين فهم أفضل لإمكانات النمو المستقبلية للشركة والتأكد من أن توزيعات الأرباح لا تؤثر سلباً على الاستثمارات.

النتائج المتوقعة:

يمكن أن تسهم إضافة التقارير المالية عالية الجودة في:

- ١- **تقليل تكلفة رأس المال**: مما يؤدي إلى تعزيز فرص الاستثمار.
- ٢- **زيادة مرونة الشركات**: كما يمكن أن يساعد في تخفيض احتياج الشركات للسيولة الزائدة، مما يسمح لها بالاستثمار في فرص جديدة.

٣- تحسين اتخاذ القرار: مما يؤدي إلى تحسين الإدارة الاستراتيجية وإدارة المخاطر.

ومن خلال تحسين جودة إعداد التقارير المالية، يمكن تقليل مخاطر عدم تماثل المعلومات، مما سيساعد الشركات على تحقيق أداء أفضل في أسواق رأس المال. هذه الجودة لا تؤدي فقط إلى تقليل التكاليف، بل تعزز أيضًا من فرص نمو الشركات واستدامتها في السوق. فسياسات تقاسم الأرباح يمكن أن تُعزز بشكل كبير من هذه النتائج الإيجابية إذا ما ارتبطت بجودة المعلومات المقدمة للمستثمرين والمصادر المالية (Bushman and Smith 2001).

الجودة العالية لإعداد التقارير المالية تلعب دوراً مهماً في تقليل المشكلات المتعلقة بالمخاطر الأخلاقية، وذلك من خلال عدة آليات. إليك كيف تساهم ذلك:

١. زيادة الشفافية

عندما تكون التقارير المالية عالية الجودة، فإنها توفر معلومات شفافة ودقيقة حول الأداء المالي للشركة. هذا يساعد المساهمين والمستثمرين على فهم الوضع المالي الحقيقي للشركة، مما يقلل من احتمالية حدوث سلوك غير أخلاقي من قبل المديرين.

٢. تسهيل العقود

التقارير المالية الدقيقة تسهل إنشاء عقود واضحة بين الأطراف المختلفة. على سبيل المثال، يمكن للعقود المربوطة بأداء مالي محدد أن تعزز من المساءلة. إذا كانت التقارير المالية تثبت تحقيق الأهداف المتفق عليها، يصبح من الأسهل قياس الأداء الفعلي للمديرين وتقييمه بشكل موضوعي.

٣. تحفيز المساءلة

مع وجود معلومات موثوقة، يمكن لمجلس الإدارة والمستثمرين مراقبة أنشطة المديرين بشكل أفضل. يمكنهم إجراء تقييمات دورية استناداً إلى تقارير مالية صحيحة، مما يعزز من المساءلة ويقلل من فرص بعض التصرفات غير الأخلاقية مثل التلاعب بالنتائج المالية.

٤. تقليل تضارب المصالح

الجودة العالية في التقارير المالية تساعد أيضًا في تقليل تضارب المصالح بين أصحاب المصلحة. عندما تكون المعلومات متاحة للجميع وبشكل دقيق، يصبح من الأصعب على المديرين استخدام المعلومات الداخلية لصالحهم الشخصي على حساب المساهمين.

٥. تعزيز الثقة

عندما تكون التقارير المالية موثوقة وشفافة، فإنها تعزز الثقة بين الشركة والمستثمرين. الثقة تلعب دورًا حاسمًا في دعم البيئة الاستثمارية وتخفيف قلق المستثمرين حول المخاطر الأخلاقية. ومن خلال تحسين جودة إعداد التقارير المالية، يتم تقليل المخاطر الأخلاقية وتعزيز المساءلة والثقة. وهذا يخلق بيئة أكثر استقرارًا للصناعات ويعزز من فرص النمو والاستثمار طويل الأمد. إن التقارير المالية ذات الجودة العالية ليست مجرد أدوات للمسؤولية المالية، بل هي أيضًا أدوات استراتيجية تعزز من قيمة الشركات وتساعد على بناء علاقات قوية بين جميع الأطراف المعنية (Healy and Palpo 2001).

يمكننا استنتاج أن الشركات التي تتمتع بجودة أعلى في إعداد التقارير المالية لديها عدة مزايا فيما يتعلق بالوصول إلى الأموال الخارجية. من خلال الشفافية والدقة في التقارير المالية، يمكن أن تستفيد الشركات بعدة طرق:

١. وصول أفضل إلى التمويل

يمكن أن تؤدي جودة التقارير المالية العالية إلى تحسين سمعة الشركة لدى المقرضين والمستثمرين. عندما تكون المعلومات المالية موثوقة، يكون المستثمرون والمقرضون أكثر استعدادًا لتقديم التمويل، سواء كان ذلك من خلال القروض أو الاستثمارات المباشرة، مما يمنح الشركات مرونة أكبر في تمويل مشاريعها القيمة.

٢. تجنب الضغط لتوزيع الأرباح

عندما تستطيع الشركة تأمين مصادر التمويل الخارجي بسهولة، يمكنها أن تكون أقل عرضة للضغط لتوزيع الأرباح على المساهمين. بدلاً من ذلك، يمكنها إعادة استثمار تلك الأرباح في المشاريع التي تعزز النمو والتوسع، مما يزيد من القيمة على المدى الطويل.

٣. تحسين القدرة التنافسية

مع وجود تمويل كافٍ، يمكن للشركات الاستثمار في البحث والتطوير، الابتكار، وتوسيع عملياتها. هذا يمنحها قدرة تنافسية أكبر في السوق، حيث تستطيع تطوير منتجات جديدة أو تحسين خدماتها.

٤. خفض تكاليف رأس المال

الشركات التي تتمتع بسمعة جيدة في إعداد التقارير المالية يمكن أن تحصل على تكاليف تمويل أقل. فالمستثمرون والمقرضون عادةً ما يقدمون أسعاراً أفضل للشركات التي تظهر استقراراً مالياً وشفافية، مما يؤدي إلى تقليل الأعباء المالية.

٥. تعزيز الثقة مع أصحاب المصلحة

جودة التقارير المالية تعزز الثقة بين الشركة ومختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين، الموردين، والعملاء. هذه الثقة قد تؤدي إلى علاقات تجارية أكثر استقراراً ونجاحاً، مما يمكن الشركة من العمل بكفاءة أكبر.

إجمالاً، الشركات ذات الجودة العالية في التقارير المالية لا تملك فقط ميزة في الوصول إلى الأموال، بل أيضاً مرونة أكبر في استثمار تلك الأموال في مشاريع قيمة، مما يساهم في تعزيز نموها واستدامتها على المدى الطويل.

الخاتمة:

يتناول هذا البحث تأثير إدارة أرباح الأسهم على أسلوب إعداد التقارير المالية، مسلطاً الضوء على كيفية تأثير هذه الإدارة على قرارات المستثمرين ومصادقية الشركات. ومن أجل توسيع إطار الدراسة،

تم اختبار دور جودة التقارير المالية في تقليل الآثار السلبية لتقاسم الأرباح على استثمارات البحث والتطوير والنفقات الرأسمالية. كما تم النظر في تأثير ذلك على الشركات ذات فرص النمو المرتفعة مقارنة بتلك ذات الفرص المنخفضة، مما يسمح بفهم أعمق للسياقات المختلفة التي تعمل فيها هذه الشركات.

تم تحليل النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج Eviews ، مع مراعاة مستوى ثقة إحصائي مناسب، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة. بنسبة % ٩٥ تشير النتائج إلى أن جودة التقارير المالية تلعب دورًا محوريًا في تخفيف المخاطر المرتبطة بإدارة الأرباح، مما يعكس أهمية الشفافية في تعزيز القرارات الاستثمارية.

النتائج:

الفرضية:

تفترض هذه الدراسة أن الشركات التي تشارك في ممارسات إدارة الأرباح تميل إلى إعداد إفصاحات مالية أقل قابلية للقراءة. لاختبار هذه الفرضية، تم دراسة التأثير السلبي لتقاسم الأرباح على أسلوب إعداد التقارير المالية باستخدام نموذج الانحدار (١-٤)، مع استبعاد عامل جودة التقارير المالية من التحليل.

تشير نتائج ملاءمة نموذج الانحدار إلى أن تقاسم الأرباح له تأثير سلبي كبير على وضوح وجودة أسلوب إعداد التقارير المالية، مما يدعم الفرضية المطروحة. وبالتالي، تم تأكيد التأثير السلبي لتقاسم الأرباح على أسلوب إعداد التقارير المالية، حيث تتماشى هذه النتائج مع ما توصلت إليه أبحاث سابقة مثل دراسة دانيال (٢٠١٠)، وبراو (٢٠٠٥)، وباترسون وبانيش (١٩٨٣)، ودريمز وكيفرز (١٩٦٧). بعد تأكيد التأثير السلبي لتقاسم الأرباح على أسلوب إعداد التقارير المالية، تمت إعادة اختبار فرضية البحث من خلال نموذج الانحدار السابق، مع إدخال عامل جودة التقارير المالية. يهدف هذا الإجراء إلى فحص ما إذا كان إدراج جودة التقارير المالية يمكن أن يخفف من الآثار السلبية لتقاسم الأرباح ويعزز فهم العلاقة بين هذه المتغيرات بشكل أكثر دقة.

اقتراحات وتوصيات

بعد الانتهاء من مراحل البحث العلمي، يمكن للباحث تقديم رؤى حول النتائج المستخلصة والحلول المقترحة لتحسين وتوسيع البحث في المستقبل. بناءً على النتائج التي تم عرضها في الأقسام السابقة، نقدم التوصيات التالية:

المقترحات المبنية على نتائج البحث

١. توحيد المعايير المحاسبية:

○ يتعين على الجهات المعنية مثل هيئات المحاسبة والمراجعة (بما في ذلك جهاز المراجعة) وضع معايير محاسبية تتماشى مع معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية. يساهم ذلك في تحقيق تجانس وجودة المعلومات المالية والمحاسبية على المستوى الدولي، مما يعزز من جودة التقارير المالية على المستوى الوطني.

٢. تحسين جودة التقارير المالية:

○ ينبغي على مديري وحدات الأعمال تكريس جهد أكبر لإعداد وتقديم تقارير مالية عالية الجودة. هذا من شأنه تقليل عدم تماثل المعلومات، مما يعود بالفائدة على مستخدمي البيانات المالية من مستثمرين وغيرهم.

٣. تعزيز الاعتماد على المعلومات المحاسبية:

○ يتوجب على الجهات المعنية بسوق رأس المال زيادة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية والتقارير المالية عند اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية. يجب أن تكون المعلومات المستخدمة مستندة إلى محتوى التقارير المالية بشكل دقيق.

٤. توجيه المستثمرين نحو رؤى طويلة المدى:

○ يُنصح المستثمرون وأصحاب المصلحة ومحللو سوق المال بإيلاء أهمية أكبر لسياسات الشركات وآفاقها المستقبلية عند اتخاذ القرارات المالية. من الأفضل تجنب الاعتماد فقط على المصالح الآجلة والعبارة، وبدلاً من ذلك يجب التركيز على الاستراتيجيات طويلة الأمد.

٥. الاهتمام بالبحث والتطوير:

○ يبدو أنه تم تجاهل التدفقات والفوائد المستقبلية الناتجة عن نفقات البحث والتطوير في سوق رأس المال الإيراني. يُقترح أن يقوم المحللون والمستثمرون بإيلاء اهتمام أكبر للآثار المستقبلية الناتجة عن النفقات المتعلقة بأنشطة البحث والتطوير والتقارير المالية المرتبطة بها للقضاء على عدم تماثل المعلومات.

وختاماً تمثل هذه التوصيات خطوة هامة نحو تحسين جودة التقارير المالية والمحاسبية، وتعزيز الثقة بين جميع الأطراف ذات الصلة في السوق. من الضروري تبني هذه الاقتراحات وتطبيقها لتحقيق الأفضلية التنافسية في بيئات الأعمال المعاصرة.

اقتراحات لتحسين جودة التقارير المالية

١. معلومات إضافية ملحقة بالتقارير المالية:

○ من المهم أن تطلب الجهات التنظيمية من الشركات تقديم معلومات إضافية إلى جانب البيانات المالية التقليدية، مثل قسم منفصل تحت عنوان "التحليل الإداري ورسم المنظور المستقبلي". سيساعد ذلك المستثمرين على فهم أفضل للأداء الحالي والمستقبلي للشركة، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة.

٢. توفير التدريب المتخصص:

○ ينبغي على هيئة البورصة تنظيم ورش عمل تدريبية للمساهمين والمستثمرين، بالإضافة إلى خبراء سوق الأوراق المالية. يمكن أن تتضمن هذه الدورات موضوعات تتعلق بكيفية قراءة وتحليل التقارير المالية بشكل فعال، مما يزيد من استعدادهم ويعزز من قدرتهم على الاستفادة من المعلومات المقدمة.

٣. تعزيز الشفافية والإفصاح:

○ يجب تشجيع الشركات على اتخاذ ممارسات أفضل في مجال الإفصاح عن المعلومات. من الضروري أن تكون هناك شفافية أكبر حول المخاطر والفرص المحتملة، مما يمنح المستثمرين رؤية أوضح حول أداء الشركات.

٤. تشجيع التفاعل بين الشركات والمستثمرين:

○ ينبغي أن تُعقد جلسات دورية، على شكل ندوات أو مؤتمرات، بين إدارة الشركات والمستثمرين. يمكن أن يكون هذا مفيداً لتعزيز الحوار وتبادل الآراء حول استراتيجيات الأعمال والتوجهات المستقبلية، مما يساعد المستثمرين على فهم التحديات والفرص التي تواجهها الشركات.

٥. تطبيق التقنية في التقارير المالية:

○ يمكن أن تُعزز استخدام تقنيات مثل البيانات الضخمة وتحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لتحسين دقة المعلومات المقدمة في التقارير المالية. يمكن أن تساعد تلك التقنيات المستثمرين في الحصول على رؤى أكثر عمقاً حول الشركات وقطاع السوق.

٦. حملات توعية حول أهمية التقرير المالي:

○ ينبغي إطلاق حملات توعية تستهدف الجمهور العام والمستثمرين لزيادة الفهم حول أهمية التقارير المالية ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية. تعزيز هذا الفهم يمكن أن يؤدي إلى توجيه أفضل للاستثمارات.

يعتبر تطبيق هذه الاقتراحات خطوة حاسمة نحو تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز الشفافية والثقة في الأسواق المالية. من الضروري تفاعل الجهات التنظيمية مع الشركات والمستثمرين لضمان بيئة مالية صحية ومستدامة.

المقترحات :

مع كل بحث، يتم فتح الطريق إلى البحث التالي والشعور بالحاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث. وفقاً للأدبيات والخلفية البحثية، تم اقتراح المواضيع التالية للبحث من قبل باحثين آخرين:

يقترح اختبار دور عامل جودة التقارير المالية في تقليل التأثيرات المقيدة لتقاسم الأرباح على أسلوب إعداد التقارير المالية، بالنسبة للشركات التي كانت لديها سياسة زيادة أو تقليل تقاسم الأرباح في الفترة السابقة. ، تحليلها ومقارنتها.

ينبغي استخدام معايير ومؤشرات بديلة أخرى لقياس جودة التقارير المالية فيما يتعلق بموضوع البحث. وشملت العينة الإحصائية لهذا البحث جميع الصناعات. يقترح أنه في الأبحاث الأخرى، يجب إجراء هذا البحث بشكل منفصل حسب أنواع الصناعة.

المصادر:

- 1) Bloomfield, R. J. (2002). The 'incomplete revelation hypothesis' and financial reporting. *Accounting Horizons*, 16(3), 233.
- 2) Chang A. and Shiva K. (2010), *Earnings Management and Earnings Predictability*, www.ssrn, working paper.
- 3) Elnahass, M., Trinh, V.Q., Li, T., 2021. Global banking stability in the shadow of Covid-19 outbreak. *J. Int. Financ. Mark. Inst. Money* 72, 101322.
- 4) Fields, T. D., Lys, T. Z., & Vincent, L. (2001). Empirical research on accounting choice. *Journal of Accounting and Economics*, 31(1-3), 255-307.
- 5) Gugler, K., Mueller, D. C., & Burcin Yurtoglu, B. (2003). The impact of corporate governance on investment returns in developed and developing countries. *The Economic Journal*, 113(491), F511-F539
- 6) Hadlock, C. J., & Pierce, J. R. (2010). New evidence on measuring financial constraints: Moving beyond the KZ index. *The Review of Financial Studies*, 23(5), 1909-1940.